اجعله بعيداً عنك

الغش

الامتحان

اجْعَلْهُ بَعِيدًا عَنْكَ

الـــغـــش

الامتحان

تأليف
عـــزة رُحيـــم

رسوم
رشـــا رُحيـــم

مراجعة لغوية
منصــور عرابي

إشراف فني وجرافيك
ســـمــر قنــاوي

رُحيـــــــــم ،عـــــــــزة.
الغـــش (الامتحـــان)/ عـــزة رُحيـــم :
رسوم : رشا رُحيم ، مراجعة: منصور عرابي
إشـراف فنـي وجرافيـك: ســمر قنـــاوي
ـ الجيـــزة: شـــركـــة ينابيـــع، ٢٠١٨
ص؛ســم (اجعلــه بعيــدًا عنــك)
تـــدمـــــــك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٩٨ ٥٢١٨

١ - قصـــص الأطفـــال
٢- القصص العربية
أ- رُحيـم ، رشـا (رســام)
ب- عرابي، منصور (مراجع)
ج- قنـاوي، سـمر (مشـرف)
د- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقـــم الإيـــــداع: ٢١٣٤٥/ ٢٠١٨

عَادَ أَمِيرٌ الْيَوْمَ مِنَ الْـمَدْرَسَةِ صَامِتًا حَائِرًا شَارِدَ الذِّهْنِ يُفَكِّرُ، وَقَدْ كَانَ هَذَا وَاضِحًا لِلْكُلِّ، وَمَا إِنْ شَعَرَتْ أُمُّهُ بِهَذَا حَتَّى اقْتَرَبَتْ مِنْهُ، وَسَأَلَتْهُ قَائِلَةً: مَا لِي أَرَاكَ الْيَوْمَ حَائِرًا يَا أَمِيرُ؟!

تَرَدَّدَ أَمِيرٌ قَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يُجِيبَ قَائِلًا: لا تَقْلَقِي يَا أُمِّي، إِنَّنِي بِخَيْرٍ، وَلَكِنْ حَدَثَ الْيَوْمَ فِي الْمَدْرَسَةِ شَيْءٌ غَرِيبٌ لَمْ أَفْهَمْهُ، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ لَهُ تَفْسِيرًا.

قَالَتِ الْأُمُّ: وَمَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ يَا أَمِيرُ؟ فَرُبَّمَا تَجِدُ عِنْدَ أُمِّكَ تَفْسِيرًا لِـمَا يُحَيِّرُكَ؟

أَمِيرٌ: لَقَدْ أَعَدَّ لَنَا مُعَلِّمُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأُسْبُوعَ الـمَاضِي اخْتِبَارًا، وَكَمَا تَعْلَمِينَ يَا أُمِّي فَإِنَّنِي أُذَاكِرُ دُرُوسِي أَوَّلًا بِأَوَّلٍ؛ لِذَلِكَ كَانَ الاخْتِبَارُ بِالنِّسْبَةِ لِي سَهْلًا يَسِيرًا.

الْأُمُّ: أَعْرِفُ يَا عَزِيزِي أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ وَتَسْتَحِقُّ التَّفَوُّقَ دَائِمًا.. وَلَكِنَّنِي لَمْ أَعْرِفْ بَعْدُ مَا هُوَ الشَّيْءُ الغَرِيبُ!!

أَمِيرٌ: حَسَنًا يَا أُمِّي.. لَقَدْ قَامَ أَحَدُ التَّلامِيذِ بِالغِشِّ أَثْنَاءَ الامْتَحَانِ، وَقَدْ لَمَحَهُ الْمُعَلِّمُ، وَقَامَ بِمُعَاقَبَتِهِ وَحِرْمَانِهِ مِنَ الامْتَحَانِ.

نَظَرَتِ الْأُمُّ لأَمِيرٍ وَقَالَتْ: أَنْتَ تَعْلَمُ يَا أَمِيرُ أَنَّ الغِشَّ أَمْرٌ سَيِّءٌ، وَيَضُرُّ بِصَاحِبِهِ قَبْلَ أَنْ يَضُرَّ بِمَنْ حَوْلَهُ.

أَمِيرٌ: أَعْرِفُ يَا أُمِّي، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ الغَرِيبَ أَنَّ تِلْمِيذًا آخَرَ كَانَ يَغُشُّ أَيْضًا أَثْنَاءَ الامْتَحَانِ وَلَكِنْ بِحَذَرٍ، وَبِطَرِيقَةٍ يَصْعُبُ اكْتِشَافُهَا؛ لِذَا لَمْ يَرَهُ الْمُعَلِّمُ.

ثُمَّ نَظَرَ أَمِيرٌ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ: أَمَّا الْأَمْرُ الْـمُحَيِّرُ يَا أُمِّي هُوَ أَنَّنَا حَصَلْنَا الْيَوْمَ عَلَى دَرَجَاتِنَا فِي الاخْتِبَارِ، وَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى الدَّرَجَةِ النِّهَائِيَّةِ،
وَالتِّلْمِيذُ الَّذِي غَشَّ وَلَمْ يَكْتَشِفْهُ الْـمُعَلِّمُ حَصَلَ أَيْضًا عَلَى الدَّرَجَةِ النِّهَائِيَّةِ!!

أَمِيرٌ: أَمَّا التِّلْمِيذُ الَّذِي غَشَّ وَتَمَّ اكْتِشَافُهُ فَقَدْ حَصَلَ عَلَى صِفْرٍ.

ضَمَّتِ الْأُمُّ أَمِيرًا إِلَيْهَا، وَقَالَتْ: أَوَّلًا، هَنِيئًا لَكَ يَا صَغِيرِي، فَتِلْكَ الدَّرَجَةُ هِيَ ثَمَرَةُ تَعَبِكَ وَمُذَاكَرَتِكَ، فَأَنْتَ مُجْتَهِدٌ، وَتَسْتَحِقُّ الدَّرَجَةَ النِّهَائِيَّةَ.

ثُمَّ تَابَعَتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: إِنَّ التِّلْمِيذَ الَّذِي غَشَّ وَتَـمَّتْ مُعَاقَبَتُهُ قَدْ أَخْطَأَ، وَلَكِنَّهُ يَمْلِكُ فُرْصَةً لِتَعْدِيلِ أُسْلُوبِ مُذَاكَرَتِهِ وَتَحْسِينِ مُسْتَوَاهُ، حَقًّا قَدْ حَصَلَ الْيَوْمَ عَلَى صِفْرٍ، لَكِنَّهُ قَدْ يَحْصُلُ غَدًا عَلَى أَفْضَلِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَعَلَّمَ الدَّرْسَ، وَأَيْقَنَ أَنَّ الغِشَّ يَضُرُّ أَكْثَرَ مِـمَّا يُفِيدُ.

أَمِيرٌ: وَمَاذَا عَنِ التِّلْمِيذِ الَّذِي غَشَّ وَحَصَلَ عَلَى الدَّرَجَةِ النِّهَائِيَّةِ؟!

الْأُمُّ: اعْلَمْ جَيِّدًا يَا أَمِيرُ أَنَّ هَذَا التِّلْمِيذَ قَدْ غَشَّ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَغُشَّ الآخَرِينَ، فَهُوَ الْيَوْمَ حَصَلَ عَلَى الدَّرَجَةِ النِّهَائِيَّةِ، وَلَكِنَّ الفَشَلَ وَالإِخْفَاقَ يَنْتَظِرَانِهِ غَدًا، فَالغِشُّ قَدْ يُسْعِدُهُ الْيَوْمَ، لَكِنَّهُ حَتْمًا سَيُبْكِيهِ غَدًا.

شَكَرَ أَمِيرٌ أُمَّهُ، وَانْصَرَفَ وَكَلِمَاتُ أُمِّهِ قَدْ أَزَالَتْ حِيرَتَهُ..
وَفِي اليَوْمِ التَّالِي عَقَدَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ امْتِحَانًا شَفَهِيًّا، وَحَدَثَ مَا كَانَ مُتَوَقَّعًا، فَالتِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى الغِشِّ افْتَضَحَ أَمْرُهُ، وَوَضَعَ نَفْسَهُ فِي مَوْقِفٍ مُخْزٍ.. وَبَكَى.. وَشَعَرَ بِالنَّدَمِ الشَّدِيدِ.

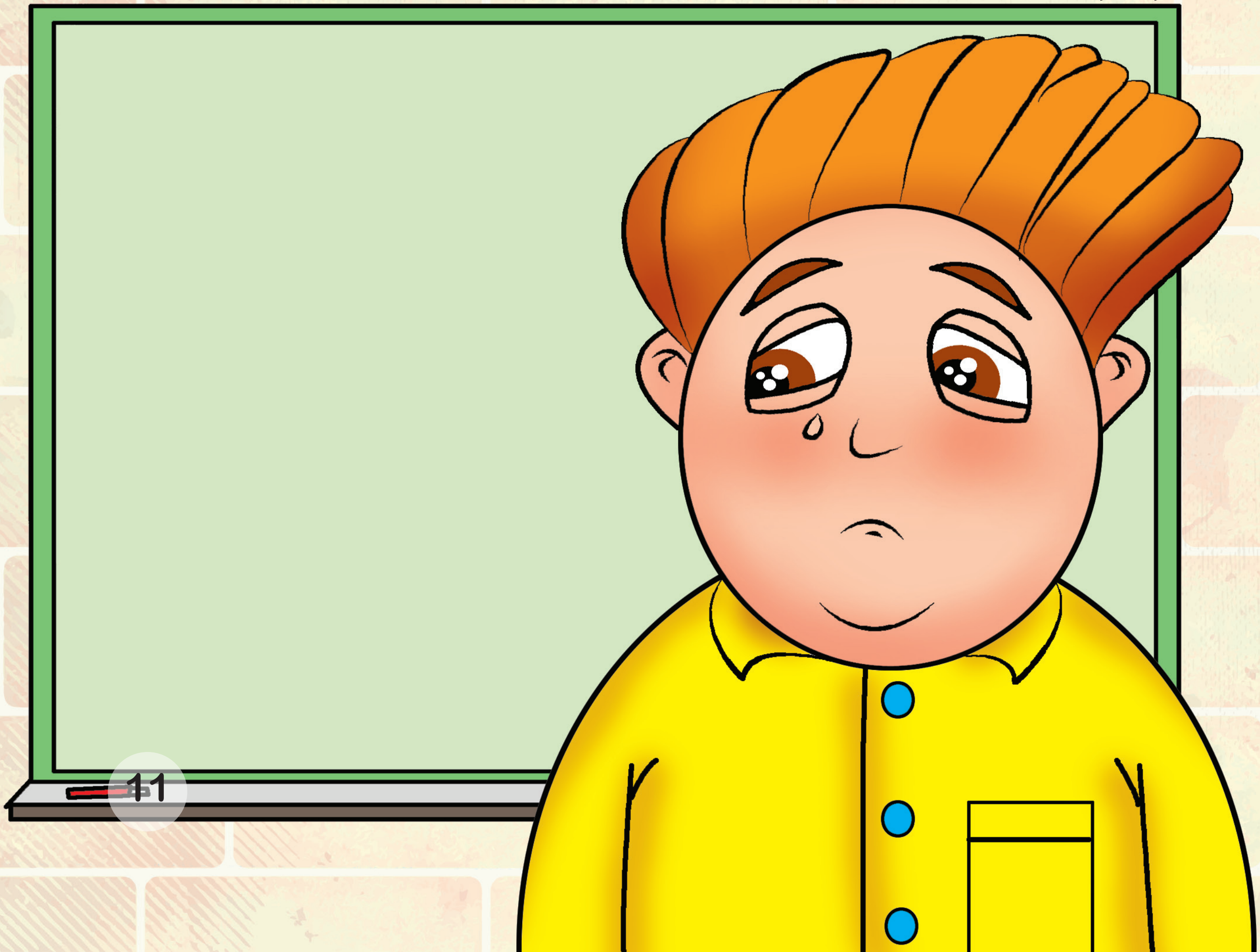

مَرَّتِ الأَيَّامُ، وَقَارَبَ العَامُ الدِّرَاسِيُّ عَلَى الانْتِهَاءِ، وَقَدِ اسْتَعَدَّ التَّلامِيذُ لِلامْتَحَانَاتِ بِبَذْلِ الْـمَزِيدِ مِنَ الجَهْدِ.. وَأَدَّى التَّلامِيذُ الامْتَحَانَاتِ.. وَيَوْمُ إِعْلانِ النَّتِيجَةِ يَكُونُ دَائِمًا يَوْمًا مُنْصِفًا؛ فَبِقَدْرِ اجْتِهَادِكَ وَتَعَبِكَ تَنَالُ ثَمَرَةً لَذِيذَةً؛ وَهِيَ النَّجَاحُ وَالسَّعَادَةُ وَالرِّضَا عَنِ النَّفْسِ.